وتبا لمن ذهب فيه وقوله ثم العجب الخ فيه ان الذين يقتدون بعثمان
هم الصحابة كلهم ومن جملتهم علي ابن ابي طالب ولو كانت صلوة
عثمان غير مقبولة لما اقتدى به علي ولا يقال ان اقتداء علي كان
تقية لانا نقول ما نقله المولف عن الكافي من طريق اهل البيت
وهو ان عليا انما زعم في تلك الصلوة وخالفه صريح بان عليا
لم يكن يتقي من عثمان فيكون في ذلك على صحة صلوة عثمان اعظم
برهان وقوله فكيف يلومون اعدائهم الخ فيه ان اهل السنة
لما ثبت عندهم ما ذكرناه من حقية فعل عثمان وصلوته في منى
اعتقدوا ان كل طعن في عثمان وفي غيره من الخلفاء الراشدين
يكون من جملة الضلالين الهالكين وقوله ثم اعجب من اعتذار ذلك
الناصب الخ فيه ما قدمناه من ان هذا المعتذر ليس من علماء اهل
السنة ولكن ان يكون من المعتزلة الذين يعدهم المولف من اهل
السنة مع انهم بالرافضة اشبه ويويد ذلك ان الرافضة اخذوا
غالب اصولهم منهم كما هو ظاهر لمن طالع في كتب الطائفتين
الضالتين المعتزلة والرافضة وبما حققناه وفصلناه لا حاجة
الى هذا الاعتذار وان كان ما ذكره المولف لا يروج الا على من هو
اجهل من الحمار بل الجدار بعد ان تبين ان ما فعله عثمان هو بعين
ما فعله النبي المختار وقوله فكيف يسوغ له جبر الناس الخ فيه ان
الامامة لما لم تكن ذلك الوقت الا للخليفة الاعظم وكان
الخليفة هو وجب عليه الاتمام لتاهله هناك الم المامومون
به ابن عمر وغيره لان من شرط القصر للمسافر عدم اقتدائه بمتم

فمتى

فمتى اقتدى بمتم ولو مسافرا لحظة ولو دون تكبيرة الاحرام
لزمه الاتمام لان ذلك سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كما روي عن
ابن عباس رضي الله عنهما ويويد ما قلنا ما قدمه عن الحميدي
من ان ابن عمر كان اذا صلى مع الامام صلاها اربعا واذا صلاها
وحده صلى ركعتين وذلك لان ابن عمر اذا اقتدى بالامام
وكان الامام متما لزمه الاتمام فيصلي اربع ركعات واذا صلى
وحده وكان مسافرا يستحب القصر لانه افضل فيصلي ركعتين
وقوله وقول ابن مسعود الخ لا دلالة فيه على ما ذكره وغاية ما فيه
انه لما صلى عثمان بالصحابة اربع ركعات وكان ذلك مخالفا بحسب
الظاهر لما صلى بهم الرسول لمن سئل عبد الرحمن ابن مسعود
عن ذلك فاجابه بوجوب الاتمام لان الامام متم فقال له عبد الرحمن
يقتضي ان تكون هذه الصلوة اكثر اجرا من تلك لان الاجر يزيد
بزيادة النصب كما ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لعائشة
اجرك على قدر نصبك اجابه ابن مسعود بان المطلوب
من ذلك القبول من الله والذي اتمنى ان يكون الله تقبل من
هذه الاربع ركعات ركعتين ولكن المولف يستعمل في كلامه
التمويه والتدليس ليكون ملحقا بذلك بتلامذة ابليس
وما نقله عن صاحب الكافي الرافضي كذب مفتري لا ينتهض
حجة علينا وما يويد انه كذب ما ذكر في اعلم من ان الخلفاء
والامراء على ذلك الى اليوم وهذا اكيد به الظاهر فان علماء
اهل السنة كلهم اطبقوا على سنية وعية القصر فمنهم من قال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)